ممثّل جامعة المصطفى في بلاد الشام: لتأسيس الحضارة الاسلامية الحديثة لا بد من اتحاد المسلمين

دعا ممثّل جامعة المصطفى العالمية في بلاد الشام، سماحة الشيخ محمّد حسين مهدوي مهر، جميع المعنيين في العالم الإسلامي إلى العمل الجاد والفعال لتكوين أمة إسلامية واحدة تحت راية واحدة، ففي حال تشكلت الأمة الإسلامية الواحدة، سوف تتشكل حضارة إسلامية جديدة.

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للوحدة الاسلامية المنعقد بشكل افتراضي في العاصمة طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي، السلام واجتناب الفرقة والنزاع في العالم الاسلامي "؛ أشار الشيخ مهدوي مهر إلى أهمية الوحدة الإسلامية في تكوين الحضارة الإسلامية الجديدة، وقال: إن الوحدة بين المسلمين هي مقدمة لتشكيل أمة واحدة بغض النظر عن التنوع المذهبي، فعبر تشكيل أمة واحدة يمكننا الحديث عن رؤية واستراتيجية شاملة لجميع المسلمين حول العالم، الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى تأسيس الحضارة الاسلامية الحديثة.

وأضاف: أن وحدة الأمة الإسلامية هي من الأمور التي أخذها النظام الإسلامي في إيران بعين الاعتبار بجدية في فترة ما بعد انتصار الثورة الإسلامية، وذلك لأهمية الوحدة وتأثيرها الكبير في تحديد مصير الأمة

ومستقبلها.

وشدد سماحته على أن الحضارة الإسلامية الحديثة لايمكن أن ترى النور إلا بعد انهاء حالة التشرذم والانقسام بين المسلمين.

وأشار الشيخ مهدوي مهر إلى النتائج الكارثية التي حلت بالعالم الإسلامي نتيجة الصراع الطائفي والمذهبي خلال السنوات الماضية، مؤكدا أن إرساء دعائم الوحدة بين المسلمين ومن ثم تأسيس الحضارة الإسلامية الحديثة سيمهد الظروف للتعايش السلمي من خلال الروح الإسلامية المشتركة التي ستقوم عليها هذه الحضارة.